برنامج "مولانا" للتبادل ومساهمته في تعليم اللغة العربية في تركيا

أ.م.د. عبد الصمد يشيلداغ[1]

Yrd.Doç.Dr. Abdussamed YEŞİLDAĞ

الملخص

تمتد دراسة اللغة العربية في تركيا الى القدم. وكانت نتيجة صداقة العرب والاتراك التي بدأت مع حرب طالاس ان تشرف الاتراك بأعتناق الاسلام والاهتمام باللغة العربية. اذ أصبحت اللغة العربية احدى أهم الدروس في المدارس السلاجقة والعثمانية. خصوصاً في العصر العثماني حيث كان الكثير من العلماء يكتبون مؤلفاتهم بالعربية. وبعد تأسيس الجمهورية التركية بدأ تدريس اللغة العربية في الثانويات الدينية وكليات العلوم الإسلامية وأقسام اللغة العربية وآدابها.

ولم تتعدى دروس اللغة العربية التي تم تدريسها الصرف والنحو ولم يتم تطبيقها بشكل عملي لا من قبل المدرس ولا الطلبة. وبالرغم من المعرفة الجيدة بقواعد الصرف والنحو فأن التحدث باللغة العربية يعتبر في مستويات غير وافية.

وقد بدأ برنامج تبادل الطلبة مع دول الشرق الأوسط فيما يسمى بـ "مولانا" وذلك من قبل مؤسسة التعليم العالي في الجمهورية التركية. ونتيجة الاتفاق سيأتي الطلبة إلى الجامعة الأخرى لمدة فصل دراسي واحد أو لسنة دراسية واحدة ويدرسون فيها وبالترانسكربت الذي سيحصلون عليه سيمكنهم متابعة الدراسة في جامعاتهم الأصلية كما لو كانوا قد درسوا فيها. ولهذه الاتفاقية أهمية بالغة في حل مشكلة التحدث بشكل عملي لمن يهتمون باللغة العربية ومن ناحية العلاقات الثنائية.

[1] جامعة قيريق قلعة (Kırıkkale University) ، كلية العلوم والآداب، قسم الترجمة العربية، مدينة قيريق قلعة/تركيا

التاريخ المشترك بين العرب والأتراك يعود إلى أعماق التاريخ. ويعود تاريخ معرفة العرب بالأتراك إلى ما قبل ظهور الإسلام. والدليل على ذلك أن شعراء العصر الجاهلي، قد ذكروا الاتراك في قصائدهم. فعلى سبيل المثال قال الشاعر الجاهلي النابغة الذبياني في قصيدته التي رثى فيها الأمير الغساني نعمان بن الحارث بن أبي شبر:

قعـدوا لـــه غسّـــانُ يرجـــونَ أوْبـــهُ وتُـــرْكٌ ورهـــطُ الأعجمـــينَ وكابـــل

وعلى نفس الشاكلة فإن الشاعر الجاهلي الأعشى ميمون بن قيس قال في قصيدة له:

ولقـــدْ شـــربتُ الخمـــرّ تـــر كُـــضُ حَوْلَنـــا تُـــرْكٌ وكَابُـــلْ
كَـــــدَمِ الـــــذَّبِيحِ غَرِيبَـــــةً مِمَّـــا يُعَتَّـــقُ أَهْـــلُ بَابِـــلْ

لقد بدأت العلاقة بين العرب والأتراك في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سنة 21 للهجرة يوم كانت جيوش الفتح العربي الإسلامي تتابع تقدمها في ايران. تحقق اول لقاء تاريخي كبير بين العرب والأتراك في نهر تالاس في قرغزستان إذ اتحد العرب والأتراك معا للتصدي لاحتلال الصين. ادخل هذا اللقاء تاريخ العرب والأتراك إلى مرحلة جديدة. يتطرق هذا القسم إلى تاريخ الصداقة العربية التركية ابتدأ من معركة تالاس. واستمرت هذه العلاقات بين هذين الشعبين حتي يومنا هذا بكل أشكالها من الثقافة والأدب والدين والسلطة، لم يمر شيء من الزمن بعد أول اتصال للعرب بالأتراك، حتي اعتنق الأتراك الدين الإسلامي، وكان أول اتصال ثقافي عربي بالأتراك في أواخر القرن الحادي عشر الميلادي، عندما استعمل الشاعر التركي يوسف خاص حاجب البلاساغوني، الحروف العربية غير الموجودة في الأبجدية التركية، لكتابة قصيدته «فوتادغو بيليك» عام 1070 ميلادية، ثم كانت محاولة العالم اللغوي التركي محمود الكشغري لتعليم العرب اللغة التركية عندما قام بتأليف معجمه الفريد «ديوان لغات الترك» باللغة العربية.

وقد يَمَّمَ الأتراك وجهتهم صوب اللغة العربية، واهتموا بتعلمها، بعد أن اعتنقوا الدين الإسلامي، وقد زاد هذا الاهتمام في عهد كل من السلاجقة والعثمانيين. ونتيجة لهذا بدأ العثمانيون تعليم اللغة العربية بدلا من التركية في المدارس التي افتتحوها.

وبدأ تأثير اللغة العربية في اللغة التركية اعتباراً من القرن العاشر الميلادي عندما اتخذ الأتراك الأبجدية العربية خطاً لهم، أصبحت لغة العلم، فدخل الكثير من المفردات العربية إلي اللغة التركية - وبلهجاتها كافة - وتحت تأثير لغة القرآن ابتدع الأتراك أدباً جديداً أسموه «أدب الديوان» وانتقلت أوزان الشعر العربي إليهم. ونشأ نثر ديني شعبي استهدف تفسير القرآن الكريم وتنمية الحياة الروحية، غير أن اللغة العربية - لغة القرآن - بقيت لغة الأراجيز الدينية، ولغة التعليم الديني، في حين بقيت الثقافة والأدب التركي تحت تأثير اللغة والأدب العربي لفترة تزيد علي العشرة قرون. ونشأ وظهر عدد من العلماء الأتراك كتبوا وألفوا عددا كبيرا من المؤلفات المكتوبة باللغة العربية.

كانت المدارس التقليدية هي المؤسسات التعليمية الوحيدة في الدولة السلجوقية. وكانت لغة التعليم فيها هي اللغة الفارسية. أما تعليم النحو والصرف العربيين في تلك المدارس فكان جاريًا لغرض استيعاب الكتب الدينية والمراجع الإسلامية الرئيسة. لذلك فإن الهدف المنشود من تعليم اللغة العربية لم يكن لتعليم اللغة نفسها بل لترسيخ التعليم الديني بوساطة لغة القرآن. وكان تعليم اللغة العربية يعتمد على تعليم القواعد

النحوية والصرفية عن طريق حفظ كتب الصرف وهي «أمثلة»، «بناء»، «مقصود»، «عزّي»، «الشافية»، كتب النحو وهي «العوامل»، «إظهار»، «الكافية»، «ملاّ جامع»... إلخ.

بعد تأسيس جمهورية تركيا قد استمر تعليم اللغة العربية في مدارس ثانويات الأئمة والخطباء، كليات الإلهيات، أقسام اللغة العربية وآدابها، قسم الترجمة العربية.

تعلم الإنسان اللغة للعديد من الأهداف على مدى التاريخ. وأدت التكنولوجيا التي تطورت بشكل سريع في القرن العشرين إلى تنمية والتركيز على العلاقات بين الناس والعلاقات الدولية. ولتطور هذا الاتصال ازداد الاحتياج لتعلم اللغة أكثر. وخصوصاً تعليم اللغة العربية في تركيا هو من أحد المشاكل التي لم يتم حلّها بعد. واوّل سبب لهذا كثرة القواعد، والسبب الآخر هو عدم وجود جو للتكلم بالعربية. وهذا يعني عدم تطبيق الشروط الأربعة الاساسية ،وهى القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع. وخصوصاً تعلم اللغة العربية بشكل صحيح يتم عبر اكتساب مهارتي الاستماع والاستيعاب. ونتيجة لهذا سيبدأ الطالب بالتفكيروالتكلم بالعربية بدلاً من التفكير بالتركية والتكلم بالعربية. والهدف من تعلم اللغة هو معرفة قواعد تلك اللغة وتعلم الكلمات والتمكن من استخدامها في الحياة اليومية.

إنّ تعليم اللغة العربية في تركيا بعيد عن جعل الطالب يكتسب مهارة الكلام. ويتم التركيز في تركيا على لغة الكتابة. ومهارة الكلام ليست كافية لعدم بقاء أساتذتنا في بلد عربي لمدة طويلة و عدم وجود أساتذة عربية عندنا. وعدم توافر مهارة الكلام ،يؤدي إلى الملل وإلى شعور الطالب بأنه غريب. ويجب اكتساب مهارة اللغة للتكلم والاستيعاب . ومن الممكن أن يتم اكتساب اللغة عن طريق وجودنا في المكان الذي يتم فيه تعليم تلك اللغة، ومحاولة التكلم بها. ونحن نرى إنّ تعليم القواعد دون إعطاء متعة الكلام والاستيعاب هو عامل أساسي للملل من تعلم اللغة. وتشوق الطلاب للكلام عندما يبقون مع زملائنا العرب الذين ندعوهم لمدة يوم يكون مشهداً رائعاً وجديراً بالرؤية.

نحن نريد ان يعيش طلابنا هذا الشوق لمدة أطول وليتمكنوا من التكلم بالعربية كأنها لغتهم الأم واستيعاب ما يقرؤون والتوصل إلى مستوى لتعلم العربية لوحدهم وقراءة النصوص المتعلقة بالحياة العملية واليومية بدون وجود حركة ولترجمتهم لهذه النصوص بشكل سهل نريد الاستفادة من "برنامج مولانا لتبادل الطلاب والأساتذة".

من هو مولانا؟ و ما هو برنامج مولانا؟

جاء ورحل العديد من الناس منذ أن خلق الانسان و حتى الآن. ولقد نسى معظمهم ولم يتبق أي شيء منهم كميراث. ولكن هناك العديد من الإناس الممتازين الذين تركوا آثاراً ممتازة لم ينسوا على الرغم من مرور مئات السنين. إنّ هؤلاء قاموا بأعمال لم تنسى على مدى التاريخ. وأحاطوا بالمستقبل أيضاً

مثلما أحاطوا بنا حتى الآن. ومنهم هو المفكر الموجود في قونية ومخاطب جميع البشرالموجودين في العالم "مولانا جلال الدين الرومي".

هو جلال الدين محمد بن محمد بن حسين بهاء الدين البلخي بالفارسي. قيل أن نسبه ينتهي إلى أبي بكر الصديّق. ولد في بلخ وسنة 1207م وتوفي في قونية سنة 1273م. عُرف أيضاً باسم "مولانا جلال الدين الرومي". هو شاعر وفقيه وصوفي فارسي مسلم، ولد في بلاد فارس وآسيا الوسطى ثم انتقل إلى الأناضول حيث عاش بقية حياته في قونية في عهد دولة السلاجقة، تركت أشعاره ومؤلفاته الصوفية والتي كتبها بلغته الأم الفارسية تأثيراً واسعاً في العالم الإسلامي وخاصة على الثقافة الفارسية والتركية، وفي العصر الحديث ترجمت بعض أعماله إلى كثير من لغات العالم.

حين وفاته في عام 1273 م، دفن في مدينة قونية وأصبح مدفنه مزاراً إلى يومنا، وبعد مماته قام أتباعه وإبنه سلطان ولد بتأسيس الطريقة المولوية الصوفية والتي اشتهرت بدراويشها ورقصتهم الروحية الدائرية التي عرفت بـ"السماع". تملكت مولانا "جلال الدين الرومي" نزعة التصوف النقي الذي يرتقي به مدارج العبودية والعبادة والعشق؛ فقد أنشأ الأشعار في العشق الالهي وفي حب النبي الحبيب سيدنا محمدٍ صلوات الله وسلامه عليه. كان شعر مولانا جلال الدين الرومي أدبًا صوفيًّا راقياً.

ليس في المستطاع أن نحيط بفكر جلال الدِين الروميّ، عبر كلمات قليلة. إنّه ليستطيع بأسلوبه الشعريّ الفذّ أن يجسّد الفكرة، فيجعل القارئ يتنقّل ما بين المعنويّات والمحسوسات. إنّه بمهارته الشعريَّة، يمزج بين الطبيعة والحياة والنَفْس الإنسانيَّة، فيضع لقارئه صورة متكاملة، تنقله إلى عمق أعماق التأمّل في النَفْس البَشَريَّة والعزّة الإلهيَّة.

وضع الرومي أفكاره ومبادئه في كتاب سماه المثنوي الذي استعمل فيه حياكته خيوط من قصص يومية وإرشادات قرآنية وحكمة من خبرته لينسج كتاباً ثميناً ممتلئ بمعان عميقة منتقاة بحذر وعناية. شهدت مسيرة الآدابِ والفنون على مرّ التاريخ ملايينَ الشعراء والأدباء والفنانين، غير أن الخالدين منهم معدودون. كثيرة هي دواوين الشعر العربي المطبوع منها والمخطوط والمفقود، لكن بين هذه الدواوين تبرز دواوين العظام من أمثال المتنبي والبحتري وابن الرومي وأبي العلاء لتشغل الناس والنقّاد والشرّاح ولتتجاوز الحدود وتتحدى عوامل الزمان والمكان.

لعلّ سرّ الخلود فيها جميعاً يعود الى شيء واحد هو قدرتها على مخاطبة الانسان أيِّ إنسان على مرّ العصور.
والسرّ في هذه القدرة يعود بدوره الى انسجامها مع طبيعة الفطرة الانسانية. الإنسان في نظر المولوي يحمل روحاً قد انفصلت عن الله، واستقرّت في الجسد المحدود، فهي أبداً في شوق الى أصلها، وهذا هو سبب شوق الانسان الى السموّ والكمال...

كل بيت من أبيات ديوان مولانا جلال الدين الرومي يحمل مفهوما إنسانياً خالداً،

"تراب هذه الدار وقمامتها مسك وعنبر وعطر.
كلّ سطحها وبابها شعر وألحان.
فمَن وجد سبيلاً فيها فهو سُلطان الأرض وسليمان الزمان".

وهو عبرعن إصراره على الصداقة في شعر آخر أيضاً:

"إلى أين أمضي؟

إن كنت لاتريدني ..فأنا أريدك بالروح،
وإن لم تفتح لي الباب، فأنا مقيم على أعتابك."

وأيصاً ينادي كل العالم وكل انسان :

"تعال .تعال
لا يهم من أنت , ولا إلي أي طريق تنتمي
تعال لا يهم من تكون
عابر سبيل .. ناسك .. أو عاشق للحياة
تعال فلا مكان لليأس هنا
تعال حتى أن كنت أخللت بالتزامك وعهدك
ألف مرة"

حضرة مولانا، نعم، هو خاطب جميع البشر وكان لديه دعوة. ودعوته هذه هي دعوة عالمية لأنّ قوله "لا يهم من أنت" يظهر بأنه لم يخاطب طبقة معينة من البشر. وهذا يعني بأنه يقول "تعال" لجميع البشر. ولكنه يريد بعض الشروط للمجيء. وما هي؟ مشاركة وجدانية. ومقصوده "إنّ بابنا باب المحبة والتسامح. لا تفرق بين هذا أو هذا. تعال! تعال! وأنت محتضن جميع الناس".

وإنّه يقوم بتشبيه رائع بينما هو يعبر عن الصداقة والاخوة في جملة "كن في الصداقة والاخوة كالنهر". وهذا يعني أن الصداقة والاخوة تخترق مكاننا كالمياه وتملأ كل مكان فارغ. وتتوصل إلى كل مكان تمكنت من الوصول إليه وأخيرا تلتقي بالبحر. وهذا ليس من الصداقة أو الاخوة التي تنتهي بالخسارة.

محتضن جميع الناس والمؤثر على جميع طبقات الناس بمحبته وتسامحه، ورمز المحبة والتسامح مولانا، هو يرشد الناس وسيبقى يرشدهم بواسطة آثاره.

إننا أعطينا اسم "مولانا" لهذا البرنامج لإحاطة جميع العالم بصحبة هذه المشاعر والأفكار ولبناء جسور الاخوة بين جميع العالم.

ما هو برنامج مولانا لتبادل الطلاب والأساتذة؟

برنامج مولانا للتبادل الطلاب والأساتذة هو لتبادل الطلاب والأساتذة بين مؤسسات التعليم العالي التي تعطي مساواة للشهادات في العالم ومؤسسات التعليم العالي في تركيا دون أخذ المواقع الجغرافية بعين الاعتبار. يبدأ هذا البرنامج بتوقيع الجامعتين، ويكون هذا البروتوكول سارٍ لمدة خمس سنوات .وبعد نهاية كل خمس سنوات يتم تجديد التوقيع لاستمرار هذا البرنامج. ويُذْكَر عند التوقيع المجالات والأقسام وعدد الطلاب والأساتذة التي ستتم فيها عملية التبادل.

"برنامج مولانا لتبادل الطلاب والأساتذة" هو برنامج يعطي فرصة لتبادل الطلاب والأساتذة بين مؤسسات التعليم العالي في تركيا وفي بلاد أخرى. وفرق برنامج مولانا عن برامج التبادل الأخرى هو عدم التفريق بين أي بلد وأنّه ساري المفعول في العالم كلّه.

مصاريف الدراسة والمنح في برنامج مولانا:

لا يدفع الطلاب في برنامج مولانا أي أجرة لمؤسسة التعليم العالي التي سيذهبون إليها. وسيستمرون بأخذ المنح الاخرى خلال دراستهم. وتختلف المنحة حسب مستوى المعيشة في البلاد التي سيذهبون إليها. وكما أنه يتم إعطاء 70% من المنحة شهرياً والقسم الباقي من المنحة مرتبط بنجاح الطالب في الدروس المسؤول عنها. وقد اتخذت مؤسسة التعليم العالي قراراً لإعطاء ضعف المنحة التي أعطيت عام 2013-2014 في السنة الدراسية أي 560 ليرة/ 230 $ تقريبا للطالب الذي سيأتي ضمن برنامج مولانا إلى تركيا.

إنّ ساعات الدروس لطلاب برنامج مولانا لن تكون أقلّ من الساعات في مؤسسة التعليم العالي المسجلون فيها. ستؤخذ ساعات الدرس بعين الاعتبارليس عدد الدروس. وهذا بأنّ نظام تحويل الساعات الأوروبي سيأخذ بعين الاعتبار.

سيستمر الطلاب بدفع أجرة الاشتراك لمؤسستهم عن طريق تسجيل أنفسهم في مؤسسات التعليم العالي الموجودة عندهم خلال وجودهم ضمن برنامج مولانا. ولن يستطيع الطلاب المشتركون في البرنامج تجميد تسجيلهم. و لن يدفع أي أجرة للاشتراك في مؤسسة التعليم التي سيذهبون إليها ضمن هذا البرنامج.

وغير ممكن أن يكون مجموع المحاضرات أقل من ست حصص في الأسبوع ضمن النشاطات الأكاديمية للأساتذة. وتؤخذ الدروس بعين الاعتبار عند القيام بجمع ساعات الأنشطة التي يقوم بها الاساتذة. وفي حالة عدم ملأ ست ساعات في الأسبوع يتم تقييم الأنشطة الأكاديمية كالحلقة الدراسية الجامعية والندوة أو المحاضرة كدروس.

يستطيع الطلاب الذين يريدون الاشتراك في برنامج مولانا البقاء لمدة نصف فصل على الأقل وفصل كامل على الأكثر. وأماّ الأساتذة فيستطيعون إلقاء محاضرة لمدة أسبوع واحدعلى الأقل وثلاثة أشهر على الأكثرفي مؤسسات التعليم العالي.

يساهم هذا البرنامج في أن يصبح التعليم العالي دولياً.ويهدف إلى أن تصبح تركيا مركزاً جاذياً. ورفع التواصل بين الثقافات في مجال التعليم العالي. ونحن نرى بأن برنامج مولانا سيحصل على نجاح كبير عندما تؤخذ الأعمال الجيدة بعين الاعتبار.

من ينضمّ إلى برنامج مولانا؟

يستطيع أن ينضمّ طلاب المعهد والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه المسجّلون في مؤسسات التعليم العالي التي وقّعت على بروتوكول برنامج مولانا في تركيا وكذلك الاساتذة أيضاً.

ما هي شروط التقديم على برنامج مولانا؟

أ- طلاب المعهد والبكالوريوس والماجستر والدكتوراه المسجّلون.

ب- يجب أن يكون معدل درجات طلاب المعهد والبكالوريوس 65 من 100 على الأقل.

ج - يجب أن يكون معدل درجات طلاب معدل درجات طلاب 75 من 100 على الأقل.

د - 50% درجة اختباراللغة التركية + 50% معدل الدرجات.

كيف يتم التقديم على برنامج مولانا؟

يستطيع الطلاب المسجّلون والأساتذة العاملون في الجامعات التي وقّعت على بروتوكول برنامج مولانا التقديم على البرنامج عن طريق الذهاب إلى مكتب العلاقات الخارجية الموجود في جامعتهم وملأ الاستئمارات اللازمة بدون خطأ.

بإمكانكم التوصل إلى معلومات مفصلة عن برنامج مولانا ومعرفة الأوراق اللازمة عند التقديم عن طريق الموقع الألكتروني http://www.yok.gov.tr/web/mevlana

ما هي فوائد برنامج مولانا للطلاب والأساتذة؟

لقد ازداد الاهتمام بالبحوث والشبكات العلمية في أيامنا هذا. وسيتعرف الطلاب على الثقافة التركية والأتراك على ثقافة البلاد التي سيذهبون إليها بفضل هذا البرنامج.فإن بداية هذا البرنامج مهمة جداً لاقتسام المعلومات العلمية بين الدول وتبادل الطلاب والأساتذة ومساواة الشهادات ولتكوين العديد من الاشياء.

تزداد ثقة الطلاب بأنفسهم ويكتسبون تجارباً مهنية وتُعرَف الجامعات في العالم بفضل برامج التبادل كبرنامج مولانا وإيراسموس.

والهدف الأساسي في دعم الجمهورية التركية للبرامج كبرنامج مولانا هو: تعزيز قوتها ونفسها في مجالات المختلفة كالعلم والتكنولوجيا والتعليم والثقافة ، وتطوير علاقاتها مع الدول الأخرى في المجالات التي ذكرت وتعرفهم على أفكارها وثقافتها بفضل برنامج مولانا.

"اساتذتنا الذين كرسوا حياتهم لتطوير الثقافة والفنون والعلوم إنها قيم مشتركة لأجلنا جميعاً. ونحن نسرّ بأن نكون وارثون الحضارة التي أعدوها. وضوء أساتذتنا الذين أهم مبدأ لديهم هو "تربية انسان كامل" يضيء قلوبنا. ما نريده هو الاستفادة من هذا الضوء. وأهم ما نريد التوصل إليه هو إعداد مستقبلاً جميلاً داخل عواطف التعاون والاخوة لشبابنا ولمستقبلنا. ونريد أن تتطور شخصية الشباب. ولا شك في أن هذه الشخصية أو الوعي ستساهم في تطور ثقافة العمل في الأيام المقبلة.

ينظركل انسان إلى الأمور من ناحيته. وانا كأستاذ اللغة العربية أريد أن يستطيع طلابي التكلم بالعربية بشكل جيد وأن يشعرون بالعربية في داخلهم وان يفهمون ما يقرؤون في النصوص العربية.

الخاتمة

رفع جودة التعليم هو من أهم أهداف مؤسسات التعليم والاساتذة. وتحديد الأهداف المراد التوصل إليها في نهاية العام الدراسي في برامج التعليم. مهما كان هذا البرنامج جيداً فإنّه من من الممكن تغيير البرامج حسب التجديدات والتطورات.

من الأهداف الأساسية لتعلم اللغات :

1. فهم اللغة الهدف عندما تقرأ بشكل عادي.
2. التكلم باللغة الهدف لدرجة التعبير عن حاجاته في الحياة اليومية.
3. فهم النصوص المهنية.
4. التوصل إلى درجة التوصل إلى تطوير نفسه لوحده في تعلم اللغة الهدف.
5. فهم نصوص اللغة الهدف في ما يتعلق بالحياة المهنية واليومية. هذه اللغة الهدف هي العربية لأجلنا والتركية لأجلكم.

عندما نأخذ بعين الاعتبار بأننا لا نستطيع التقدم في تركيا في تعليم اللغة العربية عن الصرف والنحو واستخدام طلاب اللغة التركية وآدابها في الدول الأخرى فإنّ "برنامج مولانا " فرصة جميلة لأجلنا جميعاً.

وتنخفض المصاريف لِكِلَيْ الطرفين بفضل هذا البرنامج.

نريد الاستفادة من "برنامج مولانا " لنعيش نحن واساتذذنا وطلابنا هذا التشوق لتعلم العربية، وليتمكن طلابنا من التكلم بالعربية كأنّها لغتهم الأم وفهم العربية عندما يقرؤونها بشكل عادي والتوصل إلى درجة ليطوروا العربية لوحدهم وقراءة النصوص المتعلقة بالحياة المهنية واليومية وترجمتهم لهذه النصوص بسهولة.

وندعوكم بتشوق إلى الاستفادة من "برنامج مولانا ".

المصادر والمراجع

İbrahim Usta, Türkiyede Arapça Öğreniminin Zorlukları ve Çözüm Yolları, International, Journal of Social Science, v.3, Issue 2, p. 65-73, Winter 2010.

Midhat Bahari BEYTUR, Divan-ı Kebir'den Seçme Şiirler, Milli Eğitim Basımevi, İstanbul, 1965, C.l/s.17.

Yakup Şafak, Mevlana'ya Atfedilen Yine Gel Rubaisine Dair, Tasavvuf İlmi ve Akademik Araştırma Dergisi, 2009.

د. ابراهيم شعبان، التأثير والتأثّر بين اللغة العربية واللغة التركية، http://www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=1324

د. ابراهيم شعبان، تعليم اللغة العربية في الجامعات التركية، http://www.alarabiah.org/uploads/pdf-1348-%D8%A7%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85%20%D8%B4%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D9%86.pdf

أبوبكر يوسف إبراهيم، مولانا جلال الدين الرومي: قمة رقي السالكين إلى مدارج التصوف الحق!!(1)، http://www.sudanile.com/index.php/2008-05-19-19-50-58/910-2009-12-12-16-28-31/50158----------1----

جبر علي سلامة، التاريخ الإسلامي بين القدامى والـمحدثين،
http://www.alarabimag.com/Article.asp?ART=5464&ID=56

جوزيف شابو، المتصوف جلال الدين الروميّ ونتاجه الفكري،
http://www.abouna.org/content/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B5%D9%88%D9%81-%D8%AC%D9%84%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D9%85%D9%8A%D9%91-%D9%88%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%83%D8%B1%D9%8A

رياض نعسان آغا، قراءة في تاريخ العرب والأتراك، حفل افتتاح مؤتمر العرب والأتراك.. مسيرة تاريخ وحضارة، http://www.discover-syria.com/bank/6615.

محمد حقي صوتشين، تعليم اللغة العربية في تركيا: بالأمس واليوم،
http://www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=353

محمّد علي آذرشب، الخطاب الانساني في مثنوي مولانا جلال الدين الرومي،
http://iranarab.com/Default.asp?Page=ViewArticle&ArticleID=544

نهلة النمر، الإسلام حمى الأتراك من الانقراض،
http://www.alwafd.org/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D9%88%D9%81%D9%86/48-%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/269269-D8%A7%D9%85- %D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%%D8%AD%D9%85%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%83-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D9%82%B6 A7%D8% D8%B1%D8%